

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

كانت اللغة لديها أربع مهارات يجب إتقانها وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إحدى مهارات لغوية لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية الثلاث الأخرى هي مهارة القراءة. لأن القراءة هي وسيلة للتعلم واستكشاف العالم الآخر الذي يرغب فيه الإنسان، مما يمكن الإنسان من توسيع أفكاره والاستمتاع واستنباط الرسائل المكتوبة في مواد القراءة (رحمان، ٢٠١٨؛ سومادايو، ٢٠١٣).

مهارة القراءة وفهم النصوص العربية مهمتان للطلاب. يجب على الطلاب المعلمين المحتملين أو الممارسين اللغويين أن يتقنوا مهارة القراءة (هاشم، ٢٠٢١؛ مفتاح الهداية، ٢٠١٣). تكون مهارة القراءة مقدمة للطلاب وخاصة قراءة المراجع العربية (بصري، ٢٠٢٠). تعتمد قدرة قراءة النصوص العربية بشكل كبير على فهم القارئ للقواعد العربية (رافي، ٢٠٢٠؛ راطامي، ٢٠١٩). وتشمل هذه المهارة النحو والصرف. هذه المهارة مؤثرة جدا على القارئ لفهم محتوى القراءة أو معنى النصوص العربية (راطومي، ٢٠١٩:٥٦٢).

أساسا صعوبة القراءة هي أحد الأعراض التي تظهر في أنواع مختلفة من المظاهر السلوكية المباشرة، وفقا لفهم صعوبة القراءة كما هو مذكور أعلاه، فتتصف المظاهر السلوكية بوجود بعض العراقيل.

ستكون قراءة النصوص العربية أسهل باستخدام الوسائل القائمة على تكنولوجيا المعلومات. وتدعم ذلك الآراء المختلفة من بينها رأي ريطانجا والآخرين. يساعد نموذج الحاسوب الإتصالي تعلّم الطلاب على اكتساب مهارة القراءة جيدة (ريتونجا وآخرون، ٢٠١٦). وتعزز النتائج التي تفيد بأن تطبيق الكتب الرقمية المستندة إلى الأندرويد فعال في مهارة القراءة العربية (محمد وآخرون، ٢٠١٥).

إضافة إلى استخدام الوسيلة والتكنولوجيا المناسبة، يحسّن أيضا تعليم القراءة باستخدام الطريقة التعليمية الصحيحة. للتغلب على تعليم القراءة، يحتاج المعلمون إلى استخدام الطريقة التعليمية المثيرة للاهتمام والوسيلة التعليمية الواضحة وإعداد

تمارين يمكنها التغلب على صعوبات الطلاب في قراءة النصوص العربية (وحدة، ٢٠٢٠: ٤٥).

بناءً على الملاحظة والمقابلة مع محاضري قسم تربية اللغة العربية في جامعة ماكاسار الحكومية، لا يزال هناك العديد من طلاب قسم تربية اللغة العربية لا يستطيعون أن يحلّو محتوى القراءة وموضع الكلمات في الجمل في النصوص العربية المقرّوة. بحيث لا يزال العديد من الطلاب يترجمون نصوصاً باستخدام طريقة الترجمة كلمة بكلمة في بعض الأحيان.

كان البحث بعنوان فعالية التعليم القائم على حل المشكلة على مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت لمحمد يوسف أحمد حاميم. أظهرت نتائج هذا البحث أن تطبيق الطريقة التعليمية المرتكزة على الطلاب بالتعليم القائم على حل المشكلة فعالاً على تعليم القراءة المتقدم في فصل المطالعة المكشوفة. إضافة إلى ذلك، يؤدي تطبيق هذه الطريقة التعليمية أيضاً إلى تحسين شخصية الطلاب خاصة فيما يتعلق بالتعاطف أو القدرة على فهم الآخرين (هاشم، ٢٠٢١).

اعتمد التعليم القائم على حل المشكلة (PBL) على النطاق الواسع في مختلف المجالات في السياقات التعليمية لتعزيز التفكير النقدي وحل المشكلة في المواقف التعليمية الحقيقية. يساهم ارتباطها الوثيق بالتعاون في مكان العمل والتعلم متعدد التخصصات في انتشارها خارج المجال التقليدي للتعليم السريري إلى التخصصات التطبيقية مثل العلوم الصحية ودراسة الأعمال والهندسة مع تزايد ممارسة وشعبية التعليم القائم على حل المشكلة في مختلف البيئات والمؤسسات التعليمية (باريت وموري، ٢٠١٠: شوارتز ومينين وويب، ٢٠١٣; ييو وجوه، ٢٠١٦).

وبناءً على نتائج هذه الظاهرة، يفترض الكاتب أن صعوبات قراءة النصوص العربية من حيث خلفية طلاب قسم تربية اللغة العربية في جامعة ماكاسار الحكومية يحتاج إلى البحث لإيجاد حلّها. لذلك اقترح الباحث البحث تحت العنوان "فعالية استخدام وسيلة تطبيق *Quamus Arabic* من خلال نموذج التعليم القائم على حل المشكلة في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب قسم تربية اللغة العربية بجامعة ماكاسار الحكومية".

ب. صيغ المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة المقدم، كانت صيغ مشكلة البحث على النحو التالي:

١. كيف قدرة القراءة لدى طلاب قسم تربية اللغة العربية بجامعة ماكاسار الحكومية قبل تطبيق *Quamus Arabic* خلال نموذج التعليم القائم على حل المشكلة؟
٢. كيف قدرة القراءة لدى طلاب قسم تربية اللغة العربية بجامعة ماكاسار الحكومية بعد تطبيق *Quamus Arabic* خلال نموذج التعليم القائم على حل المشكلة؟
٣. كيف فعالية وسيلة تطبيق *Quamus Arabic* خلال نموذج التعليم القائم على حل المشكلة في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب قسم تربية اللغة العربية بجامعة ماكاسار الحكومية؟

ج. أهداف البحث

الأهداف عامة لهذا البحث هي:

لمعرفة فعالية استخدام وسيلة تطبيق *Quamus Arabic* من خلال نموذج التعليم القائم على حل المشكلة في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب قسم تربية اللغة العربية بجامعة ماكاسار الحكومية

الأهداف خاصة لهذا البحث هي:

١. لمعرفة قدرة القراءة لدى طلاب قسم تربية اللغة العربية بجامعة ماكاسار الحكومية قبل تطبيق *Quamus Arabic* خلال نموذج التعليم القائم على حل المشكلة
٢. لمعرفة قدرة القراءة لدى طلاب قسم تربية اللغة العربية بجامعة ماكاسار الحكومية بعد تطبيق *Quamus Arabic* خلال نموذج طريقة التعليم القائم على حل المشكلة.
٣. لمعرفة فعالية وسيلة تطبيق *Quamus Arabic* خلال طريقة التعليم القائم على حل المشكلة في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب قسم تربية اللغة العربية بجامعة ماكاسار.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد للطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية الذين يتابعون تعليم اللغة العربية. وخاصة، كان هذا البحث له الفوائد النظرية والفوائد العملية.

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية من هذا البحث هي ؛

- ١) تطوير المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية
- ٢) زيادة الدراسات العلمية في تطوير تعليم اللغة العربية

٢. الفوائد العملية

١) للطلاب

يزيد هذا البحث اهتمام الطلاب وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية وتحسين مهاراتهم على قراءة النصوص العربية.

٢) للمحاضرين

من المتوقع أن يستخدم المحاضرون هذا البحث كالمادة التقييمية لتعليم اللغة العربية، حتى يتمكنوا من اتخاذ الخطوات لتوقع حدوث العراقيل التي تواجههم. حتى يحسن المحاضرون الاحتراف والإبتكار في إدارة تعليم القراءة للطلاب.